**دكتور روبرت أ. بيترسون، الجلسة الأولى من لاهوت لوقا وأعماله   
، ببليوغرافيا لوقا، نظرة عامة على بوك ،   
والتأليف**

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة الأولى، ببليوغرافيا لوقا، ثم نظرة عامة على داريل بوك وتأليفه.   
  
مرحبًا بكم في دورتنا التعليمية حول لوقا واللاهوت. سيكون هذا هو لاهوت إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل، كتابه الثاني، إذا جاز التعبير.

دعونا نصلي قبل أن نفعل أي شيء أكثر من ذلك. أيها الآب الكريم، أشكرك على كلمتك المقدسة. أشكرك على استخدام لوقا ليعطينا أكثر من نصف العهد الجديد.

أعطنا فكرة عن تفكيره وكتابته والرسالة التي قدمتها من خلاله، نصلي. اعمل فينا حسب مسرتك، نصلي باسم يسوع. آمين.

في الواقع، نريد أن نفكر في لاهوت لوقا، سواء في الإنجيل الذي كتبه أو في سفر أعمال الرسل. لنبدأ ببعض المراجع المتعلقة بإنجيل لوقا. داريل بوك هو الباحث الإنجيلي الأول في لوقا.

داريل يدرس في مدرسة دالاس. ربما تكون قد شاهدته على شاشة التلفزيون في هذه المناقشات المختلفة حول شفرة دافنشي أو أي شيء آخر. إنه صوت الأرثوذكسية والعقلانية.

لديه روح مسيحية حلوة. فهو لا يتنازل عن الحقيقة. هو، جنبًا إلى جنب مع كريج بليزنج، هو أحد مهندسي التدبيرية التقدمية، وهي قصة طويلة، ولكنها في نظر لاهوتي العهد هذا تعد تحسينًا على التدبيرية الكلاسيكية، والتي كانت بالفعل لاهوتًا إنجيليًا مختلفًا.

على أية حال، كتب داريل مجلدين يغطيان إنجيل لوقا بأكمله في التعليق التفسيري للعهد الجديد الصادر عن بيكر، وهما جيدان حقًا، جيدان حقًا. إنه مفسر جيد، وهو لاهوتي جيد، ويكتب بشكل جيد. إذا كان لديك، أود أن أقول، عينة منها في مكتبة الكنيسة أو من نوع ما، ربما عبر الإنترنت، عينة صغيرة، اقرأ قليلاً للتأكد من أنها في مستواك، لكنها جيدة، جيدة حقًا.

قام جويل جرين بالتدريس في مدرسة أسبوري اللاهوتية. إنه باحث لامع جدًا في العهد الجديد في التقليد الأرميني. لقد طور اهتمامًا حقيقيًا ليس فقط بالتفسير ولكن بالتفسير واللاهوت وانتقل إلى مدرسة فولر في كاليفورنيا ليترأس برنامجهم الذي يجمع بين التفسير واللاهوت.

إن إنجيله لوقا في تعليق دولي جديد على العهد الجديد رائع. أفترض أنني سأتفق أكثر مع بوك بشأن بعض التفاصيل، لكن جرين يتمتع بسنوات عديدة من الخبرة، كما يفعل بوك، لكن تعليق جرين مكتوب يتضمن دراسات بلاغية اجتماعية، وأنا لا أتفق معه دائمًا، لكن واو ، في أغلب الأحيان أفعل ذلك، وقد تعلمت وحفزتني حقًا للتفكير في لوك. سنتعامل قليلاً مع تعليق جويل جرين مرة أخرى، لنأخذ عينة منه لنرى ما إذا كان هذا هو كوب الشاي المفضل لديك.

أنا. هوارد مارشال، البريطاني المتميز، والميثودي أيضًا، وباحث العهد الجديد الذي قام بالتدريس لسنوات عديدة وهو الآن متقاعد، وما زال على قيد الحياة، كما أفهم، كتب مجلدًا مهمًا للغاية، لوقا، المؤرخ واللاهوتي، في الوقت الذي كان فيه الإنجيل من كتابات لوقا، وخاصة سفر الأعمال، تعرضت للانتقاد حقًا لكونها غير موثوقة تاريخيًا. لقد اعترض مارشال على ذلك. إنه عالم مشهور عالميًا، ويشتهر بشكل خاص بتدريب العشرات من علماء العهد الجديد الإنجيليين الذين يتبعون إف إف بروس.

قام هوارد مارشال بتدريب العديد والعديد من التقاليد الإنجيلية المختلفة، الذين سيستمرون في التدريس في كلياتنا اللاهوتية اليوم، والذين يدربون الآخرين. كتابه قوي حقا ومفيدة. والشيء التالي رائع بشكل مدهش إلى أبعد الحدود، وذلك بطريقة ساخرة، تلك هي الأحرف الأولى من اسمي، لاحقًا سأمتعك بالكنيسة في سفر أعمال الرسل.

لكن على أية حال، أولًا، نبدأ مع داريل بوك والمجلد الأول من تعليقه على لوقا مع مقدمة لإنجيل لوقا. ملخص.   
  
إن إنجيل لوقا فريد من نوعه بطريقتين على الأقل. أولاً، إنه أطول إنجيل. في الطبعة اليونانية القياسية، يشغل متى 87 صفحة. مرقس، حتى النهاية القصيرة لمرقس 16: 8، هو 60 صفحة. يوحنا 73، بينما لوقا يتناول 96. مرة أخرى. هذه صفحات من العهد الجديد اليوناني لنستله آلان. متى، 87 صفحة؛ مارك، 60؛ جون، 73؛ ولوقا، 96 صفحة. والمقارنة بين الآيات تكشف عن عدد مماثل. متى لديه 1071 آية. مرقس 678. يوحنا لديه 869 آية، بينما لوقا يحتوي على 1151 آية.

ثانياً، إنه الإنجيل الوحيد الذي له تكملة. على هذا النحو، لا يقدم لوقا يسوع وخدمته فحسب، بل يُظهر أيضًا كيف ترتبط هذه الخدمة بعصر الكنيسة الأولى في سفر أعمال الرسل، بالطبع. يمكّن هذا الارتباط لوقا من مناقشة كيف جلب الله خلاصه في يسوع، وكيف بشرت الكنيسة الأولى بيسوع، وكيف نفذت مهمتها لكل من اليهود والأمم. المجلدان ورسالتهما لا يمكن فصلهما تقريبًا.

على الرغم من التقسيم القانوني، فإن إنجيل لوقا غالبًا ما يضع الأساس للعديد من القضايا التي تأتي إجاباتها في سفر أعمال الرسل. وهذا يقدم مشكلة. لوقا-أعمال الرسل هما جزأين من عمل واحد.

فهل ينبغي حقًا أن يكون العهد الجديد هو متى أو مرقس أو لوقا في أعمال الرسل أو يوحنا أو متى أو مرقس أو يوحنا أو لوقا في أعمال الرسل؟ إنه سؤال جيد. لن نقوم بتغييره الآن. لكن هذا، لقد تعلمت هذا من دراستي، بالطبع، باعتباري لاهوتيًا مصلحًا، أعرف اللاهوت البولسي.

ربما هذا هو موطن قوتي. لكنني ركزت حقًا على اللاهوت اليوحناني. ومحاضراتي متاحة على موقع biblicalelearning.org، وهي سلسلة كاملة من المحاضرات عن اللاهوت اليوحناني، وخاصة لاهوت الإنجيل الرابع.

لكنني أحدث في اللاهوت اللوكاني، لكني غارق في الأمر. هذا رائع. وهذه الأسماء التي قدمتها علمتني الكثير.

وأنا فقط متحمس لذلك. انها مثيرة حقا. وهنا شيء واحد تعلمته. واحد يتعلق بهذه المشكلة. بما أن سفري لوقا وأعمال الرسل يجتمعان معًا، فأين تضعهما؟ وكما هو الحال الآن، فهما منفصلان. وهذا أمر منطقي لأن الأناجيل الأربعة يجب أن تكون معًا.

ولكن هنا مبدأ واحد مهم. لدراسة إنجيل لوقا في سفر أعمال الرسل، علينا القيام بعدد من الأمور. نحن ندرس لوقا بمفرده وسفر الأعمال بمفرده. نحن ندرس أيضًا لوقا وأعمال الرسل. هذه هي بالضبط الطريقة التي ينبغي لنا أن نفعل ذلك. يسلط لوقا-أعمال الرسل الضوء على خطة الله.

الجميع يوافق. فهو يشرح كيف يمكن أن ينتهي الأمر باليهود والأمم على قدم المساواة في مجتمع زرعه الله، على الرغم من أن جذور هذا المجتمع كانت متأصلة في الأصل في الوعد الذي قطعه لإسرائيل. كانت هناك أربع قضايا مثيرة للمشاكل بشكل خاص في الكنيسة في زمن لوقا.

في البداية كانت مسألة الخلاص. كيف يمكن إدراج الأمم كشعب الله على قدم المساواة مع اليهود، ممتدًا حتى إلى أمور مثل شركة المائدة واستبعاد الختان، الذي كان في العهد القديم، بدءًا من تكوين 17، علامة العهد؟ كيف انفتح رجاء الله ليشمل كل الأجناس مع استبعاد الكثير مما يتعلق بالشريعة والتقليد اليهودي؟ يجيب لوقا على هذه الأسئلة بشكل كبير في سفر أعمال الرسل عندما يشرح كيف أدار الله هذه العملية برمتها. ثانيًا، هناك مفارقة ظاهرية مفادها أنه بينما كانت خطة الله قيد التنفيذ، كان الجمهور الأكثر طبيعية لرسالة أمة التقليد اليهودي يستجيب بشكل سلبي إلى حد كبير.

في الواقع، حتى أن اليهود اضطهدوا المسيحيين الذين بشروهم برجاء الله. لماذا كانت خطة الله تواجه كل هذا العداء؟ هل كان هذا المجتمع الجديد ملعونًا لأنه كان كريمًا جدًا بوعد الله، أم أنه كان مباركًا؟ وإذا تبارك فما الدليل على مثل هذه النعمة؟ هل توقف الله عن التواصل مع إسرائيل؟ هل انسحب المجتمع الجديد من مجتمع الإيمان القديم؟ الجواب اللوقاني على هذا السؤال هو أن الكنيسة لم تنفصل عن إسرائيل. واستمر في وعظ الأمة ولم ينسحب.

وبدلاً من ذلك، قامت إسرائيل بإخراج الكنيسة، وأجبرتها على تشكيل مجتمع جديد. يضع إنجيل لوقا الأساس لهذا الرد من خلال تفصيل كيفية تفاعل الأمة وخاصة قيادتها مع يسوع. والجواب سلبي.

أما المسألة الثالثة المتعلقة بلوقا في سفر أعمال الرسل فهي كيف يتناسب شخص يسوع المصلوب وتعليمه مع خطة الله. كيف يمكن ليسوع، رغم غيابه الجسدي، أن يستمر في ممارسة الحضور وتمثيل رجاء الله؟ كيف يمكن للكنيسة أن تمجد مثل هذا الشخص الغائب وتعتبره مركز عمل الله؟ كيف يمكن لشخصية مقتولة أن تحقق إتمام وعود الله؟ كيف يمكن أن يأتي الكمال من خلاله؟ يطبق سفر أعمال الرسل الإجابات الرئيسية على هذه الأسئلة من خلال التركيز على تمجيد يسوع. من لاهوت بولس ويوحنا، نؤمن بتمجيد يسوع، لكن سفر الأعمال يجمع بين قيامة يسوع وتمجيده بطريقة قوية.

تمت الإشارة إلى صعود يسوع مرات عديدة، خاصة في كتابات بولس، وفي بطرس، ويوحنا، ولكن التقارير الفعلية الوحيدة عن حدوثه موجودة في لوقا 24 وأعمال الرسل 1، حيث تم ربط جزأين كتاب لوقا معًا، ومجلديه. معًا، تمامًا عند خط التماس، إذا صح التعبير. يطبق سفر أعمال الرسل الإجابة الرئيسية على هذه الأسئلة من خلال التأكيد على تمجيد يسوع. في الواقع، هذا صحيح، لكن إنجيل لوقا يضع الأساس من خلال تقديم المسيحية التي تكمن وراء تمجيد يسوع.

كريستولوجيا، عقيدة المسيح، التعليم عن المسيح الذي يحصن، والذي يشكل الأساس لموته اللاحق، وقيامته، وعودته إلى الآب. رابعاً، ماذا يعني الرد على يسوع؟ ما هو المطلوب؟ ماذا يمكن للمرء أن يتوقع في اتخاذ مثل هذا الالتزام؟ وكيف ينبغي للمرء أن يعيش يومًا، حتى يأتي اليوم الذي يعود فيه يسوع ويتحقق الرجاء؟ باختصار، ما هو المؤمنون والمجتمع الجديد؟ هذا هو العبء الأكبر في إنجيل لوقا، وهو تحديد رسالة يسوع ورسالة التلاميذ الذين تبعوه. يشرح الجزء الأكبر من لوقا كيف أعد يسوع التلاميذ لرحيله وأعدهم للخدمة في غيابه.

هذا هو المكان الذي يتناسب فيه قسم لوكان المهم من الإصحاحات 9 إلى 19، لاستخدام الاختصار، أو ما يسمى بسرد السفر، أو رحلة أورشليم، مع الإنجيل ويتحكم في غرضه. وبناءً على ذلك، لا ينبغي للمرء أن يفصل بشكل كبير بين تعليم هذا الإنجيل وفترة الكنيسة المسجلة في سفر أعمال الرسل. في لوقا 24: 44 إلى 49، انظر أيضًا لوقا 5: 31، 32، انظر أيضًا لوقا 5: 31، 32، يساوي يسوع بين مهمته ورسالة الكنيسة.

تظهر أخلاقيات قسم رحلة أورشليم، لوقا 9 إلى 19، والموعظة في السهل بسبب حقائق الرفض الوشيك.

يسجل لوقا ذلك بعد ذلك لثاوفيلس، الذي لم يهدي له إنجيل لوقا فحسب، بل أيضًا سفر أعمال الرسل، حيث يذكر الإهداء ثاوفيلس بمجلده الأول، مشيرًا إلى الإنجيل بالطبع. يسجلها لوقا لثاوفيلس حتى يطمئن إلى ماهية خطة الله، وماذا يُدعى التلميذ أن يكون، وكيف يشارك التلميذ في مهمة المجتمع لتحديد هوية يسوع وإعلانه، ليس فقط من خلال الرسالة التي يسلمها المجتمع الجديد عن يسوع، ولكن أيضًا بالطريقة التي يعيش بها التلاميذ في عالم معادٍ لهذا الإعلان.

يغطي إنجيل لوقا وتكملة له، سفر أعمال الرسل، هذه الأسئلة. لذا، فإن مهمة لوقا هي طمأنة ثاوفيلس، لوقا 1: 4، خاصة فيما يتعلق بوجود الأمم المتنازع عليه في المجتمع الجديد. يجب أن أقرأ لوقا ١: ١ إلى ٤. إنها برمجية لإنجيل لوقا.

"إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة [قصة] في الأمور المتيقنة عندنا، كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معاينين وخدامًا للكلمة، [يميز لوقا رأيت أنا أيضًا، إذ كنت قد تابعت كل شيء منذ زمان، أن أكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس، ليكون لك يقين في الأمور التي علمت بها.

علماء لوكان ما إذا كان هذا، حسنًا، بشكل عام يعتبرون ثيوفيلوس شخصًا حقيقيًا. لم يكن من غير المعتاد أن تكون الكتابات اليونانية الرومانية في القرن الأول مخصصة لشخص ما، ربما لراعي. ولكن في هذه الحالة هناك جدل: هل هو شخص يفكر في أن يصبح مسيحياً، أم أنه مؤمن بالفعل؟ في كلتا الحالتين، من الجيد أن نراقب ثاوفيلس عندما نقرأ إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل لأن ثاوفيلس يظهر هناك مرة أخرى في نفس الآيات الافتتاحية. ويساعدنا باخ في القيام بذلك.

بين الحين والآخر، يفعل بالضبط ما فعله هنا. لذا فإن مهمة لوقا هي طمأنة ثاوفيلس، لوقا ١: ٤، هكذا. الأهم في إنجيل لوقا هو دور يسوع في خطة الله ووعده، بينما يصف سفر الأعمال طبيعة المجتمع الجديد، أي الكنيسة، التي انبثقت من خدمته.

هذا المجتمع الجديد له جذور تاريخية في الوعد اليهودي ولكنه يتعرض لضغوط شديدة من المجتمع اليهودي القديم. ويأتي ضغط إضافي من المسيحيين اليهود الذين يريدون من الأمم أن يتعاملوا بشكل أفضل مع بعض الأمور المتعلقة بالناموس. رفض الكثير من اليهود المزاعم المسيحية عن تحقيقهم بيسوع.

هل ينتمي الأممي حقًا إلى هذا المجتمع الجديد؟ هل يمكن أن يكون الله حقًا وراء مجتمع يواجه الكثير من العداء والرفض؟ ما الذي كان يدور حوله يسوع حقًا في حياته وتعليمه؟ كيف كانت حياة يسوع وتعليمه وموته وقيامته تعكس حقاً "الأحداث الإلهية التي تمت بيننا" في لوقا ١: ١؟ هذه الأسئلة حول خطة الله، ومختاره، يسوع، والمجتمع الجديد الناشئ هي في قلب إنجيل لوقا. لذلك، يسلط إنجيل لوقا الضوء على عمل الله القدير والأمين من خلال يسوع، الموعود الذي يرشد الطريق. الله يكشف عن نفسه.

يكشف عن نفسه، ومختاره، ووعده ، وخطته من خلال المسيح القائم والرب. يكشف الله عن نفسه، وعن مختاره، يسوع، وعن وعده، وخطته من خلال المسيح القائم من بين الأموات والرب. أعمال الرسل 2: 36 و10: 36. أعمال الرسل 2: 36، أعمال الرسل 10: 36. يقدم إنجيل لوقا شخصية الاكتفاء وملاحظة العداء بينما يؤرخ سفر الأعمال الفصل الرئيسي الأولي للمجتمع الجديد.

يقول لوقا في سفر أعمال الرسل أن يسوع هو رب الجميع، لذا يمكن أن يحصل الجميع على الخلاص. الخلاص يأتي على الصليب. الخلاص يأتي، عفواً، بالشروط التي وضعها الرب القائم من بين الأموات.

وبطبيعة الحال، الصليب هو المركزي. وظهرت طريقة جديدة، على النقيض من اليهودية الرسمية. لقد كان طريقًا موعودًا به في النص المقدس القديم للعهد القديم، على الرغم من أن صيغة الوعد لم تكن مفهومة في الأصل.

وحتى تلاميذ يسوع، أثناء خدمته، كان عليهم أن يتعلموا كيف تعمل الخطة. لوقا 9: 35 والآيات 44 إلى 45. لوقا 18: 31 إلى 34 وعلى الأخص لوقا 24: 44 إلى 47. مرة أخرى. لوقا 9: 35 و44 و45؛ لوقا 18: 31، 34، والفصل 24، الآيات 44 إلى 47.

إن انفصال الطائفة الجديدة عن اليهودية لم يكن خطأ المسيحي. لقد أعلن يسوع والكنيسة دائمًا الأمل لليهود. إلا أن العرض قوبل بمعارضة شديدة.

مثل هذا العداء قتل يسوع، ويمكن للمسيحيين أن يستمروا في توقع مثل هذه المقاومة حتى النهاية. الحاجة هي أن تكون مخلصا. ومع ذلك، كان الله ولا يزال وراء هذه الحركة الجديدة.

إن عمل يسوع وتعليمه وموته وقيامته يُظهر هذه الحقيقة، لوقا، بينما يُظهر العصر الجديد انتشار الكلمة من خلال الكنيسة من بطرس إلى أورشليم إلى بولس في روما، أعمال الرسل. بطرس إلى أورشليم، وبولس إلى روما. انها بسيطة جدا.

ولكن الخطوط العريضة الأساسية لكتاب أعمال الرسل. يتم الترحيب بكل من اليهود والأمم في هذا المجتمع الجديد. وبالفعل فقد تولى الله الأمر برمته.

النقطة الأولى، مرة أخرى، هي خطة الله. لقد وجه الله الأمر برمته، حتى إلى كيفية تعامل اليهود والأمم مع بعضهم البعض في المجتمع الجديد. أعمال 10، الفصل 11، والفصل 15.

ثلاثة إصحاحات في أعمال الرسل، خاصة الإصحاحات 10 و11 و15. تأكد أن يسوع كشف مشيئة الله وطريقه وبركاته.

البركات متاحة لكل من يدرك أنه هلك، ولذلك يلجأ إلى الله من خلال يسوع، لوقا 5: 30 إلى 32 ولوقا 19: 10.

لوقا 5 : 30 إلى 32. ولوقا 19: 10، والتي يعتبرها الكثيرون أهم آية تلخص رسالة لوقا للخلاص. لأن ابن الإنسان جاء ليطلب ويخلّص الضال.

لقد أوفى الله بوعده وسيوفي لمن يلجأ إليه. إنه الوعد الذي تمتد جذوره إلى رجاء الكتب القديمة والذي جاء تحقيقه وسيأتي في يسوع. أعمال 2: 14 إلى 41؛ أعمال الرسل 3: 11 إلى 26.   
  
والذي جاء تحقيقه وسيأتي في يسوع. هذه جملة كبيرة. سأفعل ذلك مرة أخرى. لقد أوفى الله بوعده وسيوفي لمن يلجأ إليه. وعود تمتد جذورها إلى أمل الكتب المقدسة القديمة. لوقا 1، لم أعط هذه من قبل. لوقا ١: ١٤ إلى ١٧، لوقا ١: ٣١ إلى ٣٥؛ لوقا ١: ٥٧ إلى ٧٩؛ لوقا 4: 16 إلى 30. ومرة أخرى، لوقا 24: 44 إلى 47.

سوف يفي الله بوعوده لأولئك الذين يلجأون إليه. ونرى ذلك في لوقا. ونرى ذلك بشكل هائل في سفر أعمال الرسل.

وهذه الوعود بالخلاص ترتكز على العهد القديم. لوقا 1: 14 إلى 17، 31 إلى 35، 57 إلى 79؛ لوقا 4: 16 إلى 30؛ ولوقا 24: 44 إلى 47.

وقد تحققت تلك الوعود، الإدراك الكامل، لقد جاء الإدراك ولكنه لم يأت بالكامل. وهذا أمر مستقبلي في أعمال الرسل 2: 14 إلى 41؛ أعمال 3: 11 إلى 26.   
  
أصل إنجيل لوقا والغرض منه. التأليف أولا. التأليف والمصادر. ولا يذكر إنجيل لوقا ولا سفر أعمال الرسل اسم كاتبه. تشير مجموعة من الأدلة الخارجية والداخلية إلى أن لوقا هو مؤلف كلا العملين.

تشير الأدلة الداخلية بالطبع إلى ما هو موجود داخل الكتاب قيد الدراسة. في هذه الحالة، إنجيل لوقا أو في سفر أعمال الرسل. تشير الأدلة الخارجية، بالطبع، إلى أدلة خارج الكتاب قيد الدراسة، كما هو الحال في آباء الكنيسة كما في النسخ القديمة من الكتاب المقدس.

الأدلة الداخلية. السمات الداخلية تركز على نقطتين.   
  
أولاً، كما رأينا في لوقا ١: ١ إلى ٤، فإن المؤلف ليس شاهد عيان على معظم الأحداث في المجلدين، وخاصة تلك المرتبطة بخدمة يسوع. لوقا ١: ١ و ٢. بالأحرى، اعتمد على دراسته للتقاليد، التي جاءت منها، مقتبسًا مرة أخرى تلك المقدمة لإنجيل لوقا، والاقتباس، وشهود العيان وخدام الكلمة. اقتباس قريب، لوقا 1: 2 إلى 4.

ثانيًا، يقدم لوقا نفسه على أنه رفيق لبولس في تلك الأجزاء من سفر الأعمال المعروفة باسم الأقسام نحن . وهم، أي أن لوقا يكتب بضمير الغائب ثم سينتقل وينتقل إلى ضمير المخاطب بصيغة الجمع. لقد فعلنا هذا. لقد فعلنا ذلك. على ما يبدو بما في ذلك نفسه في روايته الخاصة. أعمال الرسل 16: 10 إلى 17. أعمال الرسل 20: 5 إلى 15؛ أعمال 21: 1 إلى 18، ثم في ممر غرق السفينة، أعمال 27: 1، حتى 28: 16. هذه هي أقسام نحن.   
  
إذن، حقيقتان. يقول لوقا، ضمناً أنه لم يكن شاهد عيان على الأحداث التي يكتب عنها في إنجيله. ثانيًا، أحيانًا يضع نفسه في روايته لسفر أعمال الرسل. مرة أخرى، الأقسام "نحن" هي أعمال الرسل 10:16 إلى 17؛ أعمال 20: 5 إلى 15. أعمال 21: 1 إلى 18. أعمال 27: 1 إلى 28:16.

هذه الميزة، على الرغم من مناقشتها فيما يتعلق بموثوقيتها التاريخية، تحد من الخيارات المتعلقة بهوية المؤلف. لماذا يذكر بوك المناقشات حول موثوقية قسم نحن تاريخيًا؟ لأنه عالم جيد. هل يؤمن بالمصداقية؟ نعم يفعل.

لكنه لن يقوم بعمله في التعليق الأكاديمي على إنجيل لوقا إذا لم يذكر وجهات نظر مختلفة. وفي واقع الأمر، في بعض الأحيان تأتي الحقيقة من أماكن مضحكة. لكن داريل باخ يؤمن بالكتاب المقدس، ويؤمن برسالة لوقا وسفر أعمال الرسل، كما يتضح إذا قرأت صفحة واحدة من عمله.

الجدل الدائر حول أقسام نحن هو ما إذا كانت تعكس شهادة شاهد عيان أم أنها أداة أدبية تعطي الانطباع بوجود شاهد عيان. الناس يريدون متابعة هذا. الموقف الأول، إليس كتب كتابا عام 1974. هيمر، كولن هيمر، 1989. وكلاهما كتب أمورا تتعلق بذلك فيما يتعلق بأنه خيال. الشيء الذي نحن عليه هو خيال.

والمعلق الليبرالي في تعليقه الشهير عام 1971 هانسون وآخرون كذلك. ويختتم هذا السؤال أيضًا مسألة مدى معرفة كاتب الإنجيل الثالث ببولس. اعذرني.

وبما أن الأقسام "نحن " من سفر الأعمال تصور كاتبها على أنه رفيق سفر للرسول بولس، فإن أولئك الذين يرفضون مثل هذا الارتباط يحاولون مقارنة صورة لوقا لبولس بالصورة الذاتية لرسائل بولس. ويجادلون بأن الصورتين لا تتطابقان في التفاصيل أو في التركيز اللاهوتي. بالإضافة إلى ذلك، فشل لوقا في استخدام رسائل بولس لوصف عمل بولس ومكانته.

Vielhauer، ناقد آخر يقول إن أقسام نحن غير موثوقة، Vielhauer، VIELHAUER، لأولئك الذين يميلون إلى ذلك. يجادل فيلهاور بأن الصور متباعدة جدًا بحيث لا يمكن لمؤلف الإنجيل الثالث أن يكون رفيقًا لبولس.

لكن فيتزماير ، المعلق الكاثوليكي الروماني على أعمال 1989، يدافع عن هذا الارتباط، مجادلًا بأن الأداة الأدبية الإبداعية لا يمكنها تفسير كيفية ظهور وحدات "نحن" واختفاءها بهذه الطريقة التعسفية. ويشير أيضًا إلى أن العديد من المراجع البحرية، التي قد تكون مرشحة لمثل هذه الإدخالات الأدبية، تفتقر إليها.

جوزيف فيتزماير أن لوقا قد يكون مجرد رفيق صغير على النقيض من ادعاء إيريناوس الشهير بأن لوقا كان لا ينفصل عن بولس. قال إيريناوس ذلك في كتابه ضد الهرطقات 3.14.1. بالإضافة إلى ذلك، يقترح جولدر، وهو ليبرالي آخر، 1989، أن لوقا ربما كان يعرف وألمح إلى رسالة بولس الأولى إلى كورنثوس، وبدرجة أقل، إلى رسالته الأولى إلى تسالونيكي. يدافع آخرون عن توافق صورتي بول، إف إف بروس، في كتاباته "بول ورسول القلب يتحرران"، 1975 و76.

لذا، فإن الأدلة الداخلية في لوقا في سفر أعمال الرسل تخبرنا أن الكاتب كان يعرف بولس وكان على الأقل مسيحيًا من الجيل الثاني.

الدليل الخارجي: نحن نتعامل مع كاتب إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل، وقد تعاملنا مع المعلومات الواردة في لوقا وسفر أعمال الرسل، ونحن الآن نفكر على نطاق أوسع في الاحتفاظ بالمعلومات الخارجية، والمعلومات في الخارج، خاصة في آباء الكنيسة. الدليل الخارجي: تذكر رسائل بولس بعض المرشحين المحتملين الذين سافروا مع بولس.

بالمناسبة، الأدلة الخارجية من لوقا تشمل بقية الكتاب المقدس أو الأجزاء ذات الصلة بسفر الأعمال. تذكر رسائل بولس بعض المرشحين المحتملين الذين سافروا مع بولس ومرقس وأرسترخوس وديماس ولوقا. فليمون 24، كولوسي 4: 14. ويمكن للمرء أن يضيف إلى هذه القائمة شخصيات مثل تيموثاوس، وتيطس، وسيلا، وأبفراس، وبرنابا.

ومع ذلك، على الرغم من الاختيار الواسع للمرشحين المحتملين المتاحين كرفاق لبولس والمؤلفين المحتملين حسب معنى سفر الأعمال، فإن تقليد الكنيسة يعطي اهتمامًا لاسم واحد فقط كمؤلف لهذين المجلدين، وهو لوقا. لقد تم تثبيت هذا التقليد بقوة في الكنيسة الأولى بحلول عام 200 م، ويظل كذلك دون أي إشارة إلى رأي مخالف. أنت تقول 200، أليس هذا متأخرا؟ لم يفت الأوان بعد.

عندما تفكر في النقل والاتصالات في عالم القرن الأول، أه اليوم وقع حدث في مكان ما في العالم، وبعد لحظات، ظهر في كل مكان في الأخبار؛ إنه أمر لا يصدق. بالتأكيد لم يكن هذا هو الحال، ومجرد النظر في مسألة القانون لأنه كان هناك الكثير أه الأناجيل الملفقة، وأسفار أعمال الرسل، والرسائل المنسوبة إلى الرسل، وحتى الرؤيا، أسفار الرؤيا. لذا، على سبيل المثال، هناك إنجيل لبطرس، لم يكتبه، ولكن هناك أعمال بطرس، وهناك رسالة ثالثة لبطرس، لم يكتبها أيضًا، وهناك رؤيا بطرس المنسوبة إليه بطرس، وهذا كان اسم هذه، تلك كانت أسماء هذه الأشياء.

نحن ممتنون لأن الكنيسة أخذت وقتها في غربلة كل هذه الكتابات. لم تقبل الكنيسة إنجيل توما لأن الإنجيل، حسب تعريفه، يشمل موت يسوع وقيامته. لذا فإن مجرد وثيقة أقوال مثل توما لا تنتمي؛ إنه ليس إنجيلًا كتابيًا.

أنا لا أقول أنه لا قيمة للمعلومات عن يسوع ويهودية القرن الأول وما شابه، لكنه ليس إنجيلًا كتابيًا. لذلك، كان التواصل أبطأ بكثير ونحن ممتنون لأن الكنيسة أخذت وقتها وفهمت الأسفار القانونية الصحيحة، وأن يتم إخفاء سفر أعمال الرسل بقوة ككتابات لوقا بحلول عام 200، وهو أمر عظيم حقًا. إن عدم وجود أي خلاف حول هذه التفاصيل هو سبب قوي لأخذ التقليد على محمل الجد.

تظهر التلميحات إلى إنجيل لوقا في وقت مبكر من رسالة كليمندس الأولى 13.2 و48.4. أكليمندس الأول، أحد الآباء الرسوليين، 13.2 و 48.4 كتب في نهاية القرن الأول حوالي 95-96 م. يشير كليمندس الثاني 13.4، حوالي العام 100، أيضًا إلى إنجيل لوقا. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام تعليم يسوع ينعكس في لوقا 10: 7، والذي يظهر في 1 تيموثاوس 5: 18. إن العامل يستحق أجره وقد التقطه بولس في 1 تيموثاوس 5: 18. الآية 17: "الشيوخ المدبرون حسنًا يستحقون كرامة مضاعفة، خاصة أولئك الذين يتعبون في الكرازة والتعليم، لأن الكتاب يقول وهو يجمع بين شيئين هنا يجمع اقتباسًا من العهد القديم من تثنية 25: 4 لا تكمّ إنسانًا". الثور عندما يدوس الحبوب والآية من لوقا التي رأيناها للتو لوقا 10: 7 التي أشرنا إليها للتو والعامل يستحق أجره ومن المثير للاهتمام أن هذا ما يشار إليه هنا بالكتاب المقدس في كتابات بولس بالفعل العديد من النصوص التي تربط التعليق على التأليف.

يتحدث يوستينوس الشهيد، حوالي 160 عامًا، في حوار مع تريفون 103.19، عن كتابة لوقا لمذكرات يسوع، ويلاحظ كيف أن المؤلف هو من أتباع بولس. ينسب قانون الوقف حوالي 170 إلى 180 م الإنجيل إلى لوقا، الطبيب، الذي كان رفيق بولس. إيريناوس حوالي 175 إلى 195 في ضد الهرطقات 3.1.1 و3.14.1 و3.1.1. 3.14.1 ينسب الإنجيل إلى لوقا، أحد أتباع بولس، ويلاحظ كيف تشير أقسام نحن إلى الارتباط، لذلك لاحظ آباء الكنيسة الأقسام نحن في ما يسمى بالمقدمة المناهضة للمرقيونية للوقا حوالي عام 175، ويصف لوقا بأنه مواطن من أنطاكية في سوريا، قارن أعمال 11: 19-30، أعمال 13: 1-3، أعمال 15: 30-35. يُقال إنه عاش حتى عمر 84 عامًا، وكان طبيبًا، ولم يكن متزوجًا، وكتب في أخائية، وتوفي في بيوتيا.   
  
ترتليان أوائل القرن الثالث في ضد مرقيون 4.2.2 و4.5.3، 4.2.2، و4.5.3. يسمي ترتليان الإنجيل ملخصًا لإنجيل بولس. مقدمة ضد مرقيون والتي تعود إلى القرن الثالث أو الرابع تعطي عمر لوقا عند الوفاة 74 عامًا.

أخيرًا، يذكر يوسابيوس أوائل القرن الرابع في التاريخ الكنسي 3.4.2 لوقا باعتباره رفيقًا لبولس من أنطاكية ومؤلف هذه المجلدات. جوزيف فيتزماير ، المفسر الكاثوليكي الروماني المذكور سابقًا، في كتابه عام 1981، الصفحة 40 يقسم الأدلة الخارجية بسهولة إلى فئتان ما يمكن استنتاجه من العهد الجديد وما لا يمكن استنتاجه منه أن لوقا كان طبيباً وكان مربوطاً ببولس ولم يكن شاهد عيان وكتب إنجيله مع الاهتمام بالأمم هي حقائق العهد الجديد يوضح أن لوقا كان من سوريا أعلن إنجيل بولس ولم يكن متزوجًا ولم ينجب أطفالًا ومات في سن الشيخوخة، وهي أفكار لا تظهر في العهد الجديد على الرغم من أن الاختلافات حول عمر لوقا عند الوفاة تخبرنا أنه ليس كل شيء في هذه التقاليد صحيح بلا شك.   
  
إن وحدتهم حول التأليف تجعل من المؤكد تقريبًا تحديد لوقا كمؤلف الإنجيل. كما أن شهادة التقليد تجعل علاقة لوقا ببولس من المحتمل جدًا أن لوقا كان أمميًا وطبيبًا.

سؤالان آخران حول لوقا يتطلبان المناقشة. هل كان أممياً؟ هل كان طبيبا؟ يرى معظمهم أن لوقا كان أمميًا، على الرغم من أنهم يتجادلون حول ما إذا كان أمميًا خالصًا أو ساميًا غير يهودي. الاستثناء هو إليس 1974، الذي قال إن لوقا كان مسيحيًا يهوديًا هلينستيًا لأن معرفة لوقا بالعهد القديم كانت عظيمة. ثانيًا، كولوسي 4: 10 و11، مع الإشارة إلى أولئك الذين يتحدثون عن الختان، لا تشير إلى أن لوقا لم يكن يهوديًا، بل كان فقط هيلينيًا.   
  
ثالثًا ، يُظهر استخدام اللغة الفلسطينية جذور لوقا اليهودية، لكن قراءة إليس لكولوسي 4: 10 و11 ليست قراءة طبيعية لأن جميع اليهود يخضعون للختان. ولوقا 4: 14 غير مذكور بين المختونين.

في الآونة الأخيرة، يدافع سلمون (1988) عن هذا الرأي مشيرًا إلى أن المؤلف يميز بين المجموعات اليهودية ويناقش احتفالات التوراة بالتفصيل.

ثلاثة أنه مهتم بالرسالة الأممية باعتبارها مشكلة يهودية وأربعة يصف المسيحية بأنها طائفة يهودية ويمكن إضافة ذلك إلى معرفة المؤلف الشاملة بالعهد القديم. لا يمكن للمرء أن يستبعد هذا الاحتمال العرقي بالنسبة للوقا ولكن هناك عوامل أخرى مذكورة أدناه بالإضافة إلى كولوسي 4: 14 تجعل هذا الاحتمال أقل احتمالا. يقترح فيتزماير مرة أخرى (1981) أن لوقا هو سامي غير يهودي بسبب نص واحد، كولوسي 4:10 و11 و14. الشكل المختصر لاسم لوقا هو شكل يوناني لاسم لاتيني. وثالثًا، تفاصيل التقليد الكنسي الذي وضع لوقا في أنطاكية سوريا. هذا الرأي ممكن تماما. يوضح بوك، في الواقع، أنه عندما يجمع المرء نقاط فيتزماير مع نقاط سالمون، فإن الاحتمال هو أن لوقا كان يخاف الله سابقًا أو مرتدًا يهوديًا.   
  
أنا بالتأكيد بحاجة إلى القراءة من كولوسي 4 لأن هذا جزء من تلك المعلومات الداخلية عن لوقا. كولوسي 4: 10 و 11 و 14: يسلم عليكم في كولوسي أرسترخس المسجون معي ومرقس ابن عم برنابا الذي تلقيتم تعليمات بشأنه. إن جاء إليكم فاقبلوه ويسوع الذي يدعى يوستس، فهؤلاء هم أهل الختان الوحيدون بين رفقائي العاملين لملكوت الله، وكانوا لي عزاء. يسلم عليكم أبفراس، وهو واحد منكم، عبد المسيح يسوع، مجاهد كل حين عنكم في صلواته، لكي تثبتوا كاملين وواثقين في كل مشيئة الله. وبالانتقال إلى الآية 14 أيضًا ، يُسلِّم عليكم لوقا الطبيب الحبيب، كما يفعل ديماس.

يعرّف معظم المعلقين لوقا بأنه أممي دون أي تفاصيل أخرى، ويشيرون إلى الآيات التي قرأتها للتو في كولوسي 4، ويشيرون إلى أعمال 1: 19 الذي يذكر حقلاً باسم سامي ثم يتحدث عن "لغتهم" مما يشير إلى أنها ليست لغة لوقا. . يذكر أعمال الرسل 1: 19 مجالًا يحمل اسمًا ساميًا ثم يتحدث عن "لغتهم" التي تميزه عن المؤلف. أي أن لوقا 3 يشير إلى الاهتمام بالأماكن الهلنستية والاهتمام بالأمم. هذه الحجة الأخيرة ليست قوية لأن يهوديًا مثل بولس يمكن أن يتناسب مع مثل هذه المناطق والاهتمامات الجغرافية.

في البعض، يبدو من المحتمل جدًا أن لوقا كان أمميًا على الرغم من أنه من غير الواضح ما إذا كانت خلفيته الثقافية سامية، على أي حال، من المحتمل أنه كان على اتصال ديني باليهودية قبل مجيئه إلى المسيح.   
  
تشير كولوسي 4: 14 إلى لوقا كطبيب. في عام 1882، حاول هوبارت تعزيز هذا الارتباط من خلال الإشارة إلى جميع الأدلة اللفظية الفنية لدعوة لوقا. على الرغم من وفرة المراجع التي جمعتها هوبارت، أصبحت القضية غامضة من خلال عمل كادبوري في عام 1926 الذي أظهر أن جميع المفردات الطبية التقنية المزعومة تقريبًا ظهرت في الوثائق اليونانية اليومية مثل السبعينية، ويوسيفوس، ولوسيان، وبلوتارخ. وهذا يعني أن اللغة يمكن أن تأتي من شخص متعلم بأي مهنة. ومع ذلك، فإن عمل كادبوري لا ينكر أن لوقا كان من الممكن أن يكون طبيبًا، لكنه ينكر فقط أن مفردات هذه الكتب لا تضمن أنه كان طبيبًا.

في النهاية، تتعلق القضية بكيفية رؤية المرء لرسالة كولوسي والتقليد الخاص بلوقا الذي نشأ في الكنيسة الأولى. نظرًا لأن مثل هذه التفاصيل لم تكن ضرورية للملاحظة ولا تخدم أي اهتمام اعتذاري، فيمكن اعتبارها تعكس الواقع.

لذلك، لوقا هو رفيق بولس في وقت ما. ومن المحتمل أن يكون طبيباً وربما من أنطاكية سوريا. إنه ليس يهوديًا، على الرغم من أنه ليس من الواضح ما إذا كان سوريًا أو يونانيًا رومانيًا. ويشير التقليد أيضًا إلى أنه عاش حياة طويلة.

في محاضرتنا القادمة، سوف نفكر في مصادر لوقا-أعمال الرسل.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة الأولى، ببليوغرافيا لوقا، ثم نظرة عامة على داريل بوك وتأليفه.